مقدمة :

موضوع هذا الكتاب عن فئات من البشر يختلفون عن باقي جموع البشر من خلال قصور في بعض الحواس أو الأعضاء أو القدرات العادية التي تقف حائل أمام بعض الناس للاستمتاع بنعم الله تعالى فى التعامل مع مقتضيات الحياة ، وفي تقديري أن الله تعالى خلق بعض البشر بهذا القصور ليثبت طلاقة قدرته في الخلقه السوية ، وأنه قادر على خلق النقص كما أنه قادر على خلق الكمال ، أما ما يخص الفئات التي تعاني من نقص في الجسد لوجدنا أنها كثيرة ومتنوعة في شكل هذا النقص، فقد يكون المغص الشديد عائق أمام الاستمتاع بشئ من متع الحياة ، وقد يكون الصداع عائق أمام الراحة وهكذا .

أما النقص الدائم والملازم للإنسان يمكن حصره ووضعه فى إطار علمى ، فقد وصل العلم إلى حصر واحصاء معتمد على الأسباب والتصنيف والنتائج ، كما وضعت البرامج المعدة خصيصاً لكل قصور والتى تتماشى مع طبيعة هذا القصور ، وكيفية الوصول بالفئات المصابة بهذا القصور لأعلى درجات ممكنة من التعليم والتعلم والتأهيل وهى ما تعرف بالتربية الخاصة .

وقد رأيت من خلال دراستي في هذا المجال أن الفئات غير العادية مع اختلاف اوجه القصور إلا أنها تعاني من مشكلة واحدة وهي مشكلة العجز الذي يقف بينها وبين تحقيق احلامها في أن تكون مثل أقرانهم العاديين .

وقد قمت بفضل الله بعمل بانوراما علمية تستعرض جميع أوجه فئات غير العاديين من حيث الأسباب والخصائص والتشخيص والحالة السيكولوجية وكذلك دور التربية الخاصة في تقديم الخدمة المناسبة لفئات غير العاديين لتحسين أوضاعهم وتأهيلهم النفسي والمهني والعملي لممارسة حياتهم الطبيعية .

دكتور / فكري لطيف متولي

obeikan.com